

وظل فوكنر ستة شهور في المدينة ، وفيها أتيح له ، للمرة الأولى ، أن يختلط بالمجتمع الادبي هنالك ، وأخذ ينشر في صحيفة « تايمز بيكايون » ومجلة « نيو ديلر » صورا ادبية . ويبدو أن فوكنر اتجه للرواية بتأثير أندرسن الذي كان في هذه الفترة في قمة مجده الادبي ، ولذا فلقد كان لاعترافه بموهبة فوكنر وتشجيعه له أثرا بالغ الأهمية في مستقبله . ومن المؤكد أن أندرسن هو الذي ساعد فوكنر على نشر روايته الأولى « أجر الجندي » التي كتبها خلال تلك الفترة في نيو اورليانز .

وكان له أصدقاء آخريين في نيو اورليانز بالإضافة الى أندرسن منهم الرسام وليم سبار اتلنج الذي اشترك معه فوكنر في اصدار كتاب « شروود أندرسن وغيره من مشاهير الكريبوليين » (1) في عام ١٩٢٦ . والكتاب مكون من واحد وخمسين صفحة ويحتوي أساسا على رسوم سبار اتلنج مع مقدمة قصيرة لفوكنر وقع عليها بالحرفين الاوليين من اسمه « و . ف » . وقد كتبت المقدمة بطريقة المحاكاة الساخرة لاسلوب أندرسن ، ومع ان هذه المحاكاة أقل حدة وطولا من المحاكاة التي نشرها هيمنجوي في نفس السنة لاسلوب أندرسن تحت عنوان « أمطار الربيع » إلا أن أندرسن غضب من فوكنر وقطع كل علاقة به . ولكنه ظل يمتدحه

(1) الكريبولي هو الامريكي المنحدر من اصل اسباني أو أوروبي - اسباني خاصة - « المترجم » .